

اختبار البكالوريا التجريبي في مادة اللغة العربية وأدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين :

الموضوع الأول :

النص : قال سليمان العيسى :

1. صَمْتُ على الوادي (يروع الوادي)
 2. أرسى على الهضبات ريش نسورها
 3. هداً الوميض.. فلا أنين شظية
 4. الحفنة المتشبثون بحفنة
 5. ألقوا بوجه الموت آخر صفة
 6. النار تأخذهم ... فسرب رائح
 7. وكتيبة تنثال إثر كتيبة
 8. حشد الألوف.. يكاد يعتقد الحصى
 9. وتُجَنُّ من خنق, فتمطر موتها
 10. وتجيّب من وكر النسور رصاصة
 11. يا سفح يوسف, يا خضيب كمينه
 12. يا إرث موسى في النسور وعقبة
 13. يا شمخة التاريخ في أوراسنا
 14. أتموت؟ تاريخ الرجولة فرية
- وسحابة من لوعة وحداد
وتمزقت من بعد طول جلال
(يُصمي), ولا تكبيرة استشهاد
ضوّلت وهانت من لظى, وعتاد
وتساقطوا تحت الجحيم العادي
من باصقات ردى, وسرب غاد
كثرت هناك كتائب الجلال
والريخ ثوارا... وخرج الوادي
حيناً بلا هدف, بغير رشاد
لتصرّ... هذي تربتي وبلادي
يا روعة الأجداد في الأحفاد
والبحر حولك زورق ابن زياد
يا نبع ملحمتي بثغر الحادي
كبرى إذن, ووضاءة لأمجاد

إثراء الرصيد اللغوي :

يروع = يخيف ؛ الحداد = الحزن العميق ؛ يصمي = يقتل ؛ باصقات = لفظ ما في فمه ؛ الردى = الموت ؛
تنثال : انصب وانهال ؛ حرج = ضيق ؛ الحادي = الذي يسوي الركب بالحداء (الغناء)

أسئلة الموضوع الأول :

البناء الفكري :

1. ما هي الدوافع الموضوعية والذاتية التي أدت بالشاعر إلى نظم هذه القصيدة ؟
2. قسم النص باعتبار معانية, وضع لكل فكرة عنوانا مناسباً.
3. من يقصد الشاعر بـ "الحفنة المتشبتون" ؟ وبما توحى ؟
4. في القصيدة نبرة استخفاف وازدراء بالعدو, أين تجد ذلك ؟
5. وظف الشاعر في نصه رمزا من الرموز الأدبية الشهيرة. ما هو؟ وما دلالاته ؟
6. النص يميظ اللثام على الكثير من القيم استخرج أهمها, معلقا عليها.

البناء اللغوي :

1. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
2. بين كيف ساهمت لفظة "خضيب" في تجسيد الصورة الشعرية.
3. نوع الشاعر بين الأسلوبين الخبري والإنشائي, هات مثلا لكل نوع وما غرضه البلاغي.
4. ارصد صورة بيانية من البيت العاشر (10) وبين كيف أسهمت في توضيح معنى القصيدة.
5. هل اكتفى سليمان العيسى في تلوين مشاهدته الملحمية بنمط واحد ؟ وضح مستشهدا من خلال القصيدة.

الموضوع الثاني :

النص :

لقد كان من هجعة الشرق بعد يقظته, ومن يقظة الغرب بعد هجعته, أن تبادر إلى أذهان كثير من الناس أن الشرق قد شاخ وهرم, وأن الغرب لا يزال في ميعة شبابه و عنفوان قوته.

فأصبح من شاء الكلام عن الاثنيين لا يجد ما ينعت به الشرق أفضل من الانحطاط, والجمود, والخنوع, والتفكك, والتحجر, والكسل, وفقر الجيب والقلب, وعمى البصيرة والبصر.

ولا ما ينعت به الغرب أقل من النور, والعلم, والإقدام, والرقى, والحرية, والعدالة, والبأس, والشجاعة, والمروءة, فكان الشرق بؤرة من الأوبئة القتالة, والغرب فؤارة من البركات المحيية

وأما الحقيقة فهي أن كلا التوأمين -الشرق والغرب- (يحدد شبابه كالنسر), ولن ينفكا يهجع الواحد فينهض الآخر, وينكمش هذا فينبسط ذاك, حتى يبلغا بالإنسانية إلى حيث لا هجوع بعد نهوض, ولا انكماش بعد انبساط, بل وجود بغير شطوط, وحياة بغير عواطف..

والغريب أن أبناء هذا الشرق كانوا - (وما برح الكثير منهم حتى اليوم) - أفطع تنكيلا بشرقهم من أبناء الغرب, وأشد إعجابا بالغرب من رجال الغرب فقد تسمعون في الغرب أصواتا تجاهر بالتواء سبله, وإفلاس فكره, وفقر روحه بالنسبة إلى الشرق, ولا تكادون تسمعون في الشرق صوتا يشيد بما فيه من كنوز القلب والفكر والخيال, واغرب من ذلك أن هذه الكنوز عينها هي في نظر دعاة الغرب في الشرق السبب الأول والأخير في ما يدعونه انحطاطا وما هو بالانحطاط, وجمودا وما هو بالجمود, واحتضارا وما هو بالاحتضار, إن هو غير هدأة بين عاصفتين, وفجوة بين موجتين.

ميخائيل نعيمة

إثراء الرصيد اللغوي :

هجعة = رقدة : سكون ؛ ميعة = أول الصبا ؛ العنفوان = القوة ؛ البؤرة = الحفرة ؛ شطوط = جمع شط

أسئلة الموضوع الثاني :

البناء الفكري :

1. ما هي القضية التي يطرحها الكاتب ؟ لخص مضمونها في سطرين.
2. ما هي علة الإخفاق والجمود عند الشرق ؟ علل إجابتك من النص.
3. هناك ظاهرة أثارت استغراب الكاتب إن لم نقل غضبه ما هي؟ وما موقفك منها.
4. هل غلب الكاتب الجانب العقلي أم الجانب العاطفي ؟ لماذا ؟
5. ضمن أي إطار فني تصنف النص، عرفه مع إبراز أهم خصائصه.
6. لخص النص بأسلوبك الخاص في فقرة لا تتجاوز سبعة أسطر على الأكثر.

البناء اللغوي :

1. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
2. ما القرائن اللغوية التي تحقق بها الاتساق والانسجام في النص مع التمثيل.
3. ما نوع الأسلوب المعتمد في النص ؟ ولماذا ؟ مثل لما تقول.
4. حدد نوع الصورة البيانية في الآتي مبينا بلاغتها :
 - أن تبادر إلى أذهان كثير من الناس أن الشرق قد شاخ وهرم.
 - يجدد شبابه كالنسر.
5. ما هو النمط الغالب على النص ؟ استنتج خصائصه.